

خطبة العيد

عبدالقادر البكور

الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر في الساحات تنتشر نكت في عضد الأعداء ان حضروا من القتال اذا حان اللقاء بهم سوى رجال لنا حيناً لقا صبروا لله - [00:00:00](#)

وكتائب انتفضت لله تبلي وتخزي من به كفروا. قد ارهبوا الجيش تقتيلاً وتورية واثقلوهم جراحات وقد اسروا. الله اكبر ما اعشق روض وازهر الله اكبر ما تنفس صباحا واسفر. الله اكبر ما عزعج ليل واكبر. الله اكبر - [00:00:30](#)

ما صلى مصل وكبر. الله اكبر ما ذبح مضح وانهر. الله اكبر ما صام الله اكبر الله اكبر ما اغار مجاهد وفجروا. الله اكبر كبيراً والحمد لله كثيراً الحمد لله المعيد الجمع والاعیاد. مبيد الامم والاجناب - [00:01:00](#)

جامع الناس ليوم لا ريب فيه. ان الله لا يخلف الميعاد. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له المتعالي عن الانفال والانداد. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. المبعوث - [00:01:30](#)

رحمة للعباد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه الأئمة الأسياد. اما بعد فهي وقفات يسيرة اقفها معكم تحقيقاً لمقاصد العيد. فاما الوقفة الاولى فهي مع هذه الذي اسكننا الله تعالى اياها. بلاد الشام. ان الله تبارك وتعالى - [00:01:50](#)

قص علينا في كتابه خبر عدد من الانبياء والرسل. وكل هؤلاء الانبياء فالله تعالى له ثم الشام اكثر رسل الذين ذكروا في القرآن اما انهم عاشوا في بلاد الشام او انهم ماتوا فيها ودفنوا في تربتها. او انهم هاجروا اليها. ان الله تعالى لم يقسم في كتاب - [00:02:20](#)

الا بثلاث من البقاع. اقسام بطول سيناء وبالبلد الامين مكة. واقسم بارض الشام قال الله تعالى والتين والزيتون وطور سنين. وهذا البلد وهذا البلد الامين وانما المراد بالتين والزيتون الارض التي يموتان فيها. وهي ارض الشام كما ذكر - [00:02:50](#)

التفسير ان الله تبارك وتعالى لم يذكر هذه الارض الا قرننها بوصف البركة. بل لا يسميها يسميها الارض المباركة. قال الله تعالى عن ابراهيم ونجيناه ولوطا الى الارض التي باركنا فيها للعالمين. وقال ولسليمان الريح عاصفة تجري بامره الى الانظمة - [00:03:20](#)

فيها وهي ارض الشام وقال عن نبيه محمد صلى الله عليه وسلم سبحان الذي اسرى بعبد له ليلاً من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله. وما بورك حول الاقصى انما هو ارض - [00:03:50](#)

اما السنة فان الاحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في فضائل الشام وبركتها لا تكاد تحصى بل ان بعض اهل العلم قد جمعها في كتابه المفرد. ان رسولنا صلى الله عليه وسلم - [00:04:10](#)

لم يدعوا للشاة البركة فحسب. بل قال يا طوبى للشام يا طوبى للشام قال وان ذلك؟ قال اني ارى ملائكة الرحمن باسطة اجنحتها على الشام. ان رسولنا صلى الله عليه وسلم قد بين لنا ان هذه الارض هي ارض العلم والعلماء هي ارض الهداية والدين - [00:04:30](#)

سوى الايمان هي ارض الحكم والسلطان. يقول عليه الصلاة والسلام اني رأيت عمود الكتاب نزع من كهف نسابه فاذا به نور ساطعاً عمد به الى الشام. الا وان الامام اذا وقع تلك - [00:05:00](#)

في الشام وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم ان البخار والملاحدة وان اعداء الله تعالى ومن حاده فان كل من يقسم بهذا الدين حرباً سيسوقهم الله الى هذه الارض. ليكونوا غنيمة لاهلها - [00:05:20](#)

ولتكون العاقبة لهم. يقول عليه الصلاة والسلام لا تزال اصابة من امتي قوامه على تقاتل اعدائنا كلما ذهب قوم نشب حرب قوم اخرين. يذيب الله قلوب ثم قال هما الشام. هم اهل الشام وجعل ينكت باصبعه الى الشام - [00:05:40](#)

حتى اودعها ان هذه الارض. سيخرج منها خير جيش على وجه الارض التي هي في ريف حلب الشمالي ستجري معركة من اعظم

معارك الاسلام بل ان اكبر ملحمة سيشهدها التاريخ ستكون على ارض الشام. يقول نبينا عليه الصلاة والسلام - [00:06:10](#)
يوم الملحمة الكبرى فسطاط المسلمين في ارض يقال لها الموضة. فيها مدينة يقال لها دمشق هي خير منازل المسلمين. وانما اوردت
لكم ذلك. اوردت هذه الايات. وهذه الاحاديث تحقيقا في مقصد من اعظم مقاصد العيد. الا وهو ان ندخل الفرح والسرور على قلوبنا.
ان ان تمتلى صدور - [00:06:40](#)

بشرى واستبشارا. ان الحرب قد عضدنا نعم. ان الحال قد ضاقت بنا نعم ان الناس قد هجروا وتركوا بلدانهم واوطانهم وارزاقهم. نعم.
ان الفتن قد عصفت نعم ولكن كل هذا يهون امام هذه البشريات. امام هذه الاحاديث - [00:07:10](#)
التي تبين ان الله اصطفاهم يا اهل الشام بغرض عظيم يهيئكم له. فاستبشروا الذي لا يختم به وذلك هو الفوز العظيم. قل بفضل الله
وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون. واما الوقفة الثانية فهي مع المشهد العظيم. مع الجمع المهيّب. الذي - [00:07:40](#)
عبر وسائل التواصل الاجتماعي. مئات الالاف بل الملايين من المسلمين. من اقصى الارض من مشرقها الى مغربها من كل فج عميق من
كل حذب وصوب يزحفون الى بقعة من الارض تلبية لامر الله. واجر في الناس بالحج. يا اخوان - [00:08:10](#)
هذا هو الدين الذي يريد الشرق والغرب تدميره. هذا هو الاسلام الذي هذا هو الذي يحاولون عبثا اطفاءه بأفواه ان المرض والشر.
يهتفون المؤامرات ويسخرون السياسة وخونة الحكام والاقتصاد واشعال الحروب واراقة الدماء وغير ذلك باستئصال الاسلام ولكن
اي هذا - [00:08:40](#)

ان هذا الدين محفوظ. منصور ظاهر عزيز. بوعد الله الذي كتبه في اللوح المأثور قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف سنة.
قال الله تعالى ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر ان الارض يرثها عبادي الصالحون. قال الله تعالى - [00:09:20](#)
ولقد سبقت في كلمة ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين. انهم لهم المعصومون. وانكم كان لهم ظالمون. قال الله تعالى كتب الله
لاضربن انا ورسلي. ان الله لقوي عزيز. يقول النبي - [00:09:50](#)
عليه الصلاة والسلام ان الله زوال الارض. يعني جمعها وضمها. فرأيت مشارقتها وان ملك امتي سيبلغ ما زوي منها. يقول نبينا عليه
الصلاة والسلام ليليلبنها هذا الامر يعني هذا الدين الليل والنهار. ولا يبقين الله بيت حضر ولا مدر ولا ورق - [00:10:10](#)
الا ادخله الله الاسلام بعز عزيز او بدون ذليل. وما هذه النكبات التي نعانيتها الان والانتكاسات التي تتعرض لها الامة الا شيء عارض
مؤقت. وقد عرّض للامة الاسلامية في تاريخ - [00:10:40](#)

فخرج الاقوى واصلب واشد عمدا واعتبر بخبر تكرار. ان التتار لما بلاد المسلمين ظن كثير من الناس ان شئت الدين ستستأصل. ان
الاسلام سينتهي قولوا شمس فماذا يا اخوان؟ يقول ابن الاثير المؤرخ وهو يذكر ما حصل لاهل الاسلام على ايدي - [00:11:00](#)
يقول ليت امني لم تلدني. ليتني لم ارى ما رأيت. رأيت ليتني لم اعد اعلم فيما وقعت. لقد سخر الله تعالى اعداء الاسلام. الذين هم
التتار فدخلوا في دين الله افواجا. وصاروا ينافحون علم بعد ان كانوا يحاربون له - [00:11:30](#)
الجمع ممن ضم عالمنا بان اسلمانا لا ريب منتصر. سنستعيد اقامة دولة شغفك بالدين والعلم والاخلاق تزدهر. واما الوقفة الاخيرة فهي
مع هذا العيد. ان العيد يا ايها ليس سرورا وفرحة بحزن. ليس نزهة وزيارة وفسحة فقط - [00:12:00](#)

ان الدين ان العيد ركيزة اساسية في تكوين شخصية الاسلام. ولذلك فان شريعته نهت عن الاحتفال بكل عيد غير اسلامي. عيد
الاضحى عيد الشجرة عيد الام عيد الحب عيد الميلاد عيد رأس السنة. كل هذه اعياد جاهلية باطلة. وان - [00:12:30](#)
كانت للذهب والنعم. دخل رسولنا صلى الله عليه وسلم المدينة. واهلها يوم ان يلعبون فيهما فقال لهم قد ابدلكم الله بهما خيرا منهما.
يوم الاضحى ويوم الفطر. ان يوم الاضحى - [00:13:00](#)

اعلى وجه على وجه التخصيص هو يوم الحج الأكبر. قد جعله ربنا مناسبة للجهر التوحيد لاعلان البراءة من الشرك والتنديد لاعلان
البراءة والكفر والمعاناة لكل دين سوى دين الاسلام. قال الله تعالى واذن من الله ورسوله - [00:13:20](#)
اذا ما في يوم الحج الأكبر ان الله بريء من المشركين ورسوله. وما احوجنا الى هذه البراءة والتخطيط جار دين الاسلام. بصهره مع
الاديان المحرفة الباطلة من يهودية ونصرانية برعاية امريكية وتطبيق للحكام الامارات الخونة عبر ما يسمونه دينا الابراهيمي. الذي

هو كفر بالله - 00:13:50

وتكذيب لقومه ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين يقول نبينا عليه الصلاة والسلام والذي نفسي بيده لا يسمع بي احد من هذه الامة يهودي ولا نصراني ثم - 00:14:20

الا يؤمن بالذي اصبحت به الا ادخله الله النار. اقول قولي هذا واستغفر الله الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله - 00:14:40

الله اكبر الله اكبر والله الحمد الحمد لله الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهرهم عن الدين انا الطريق اليه بآيات بينات تحيي موت القلوب وتشفي السقيم من عدله فابى اكثر الناس الا اتباع الهوى - 00:15:10

فتلقفه ابليس بحيله وفرقهم عن سبيل الله الى سبله. واشهد ان لا اله الا الله له الاسماء الحسنى والصفات العنى فليس شيء كمثلها. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه - 00:15:30

اما بعد فان هذا اليوم هو اعظم ايام. وهو اعظم من يوم عرفة وينبغي على المسلم ان يقوم بحقه بتلبية واجبات. وان يلتزم السنن الواردة عن نبينا عليه الصلاة والسلام - 00:15:50

ومن سنن هذا اليوم الاكتساب لصلاة العيد. ومن سننه الرجوع الى البيت من غير الطريق الذي اتى فيه المصلي. ومن سننه التزين والتجمل. ومن سننه ايضا. تهنئة المسلمين وقد كان الصحابة كما ذكر النبي ابن نفيير اذا لقي بعضهم بعضا في العيد قالوا تقبل الله منا ومنكم - 00:16:10

ومن سننه الواجبة البر وصلة الارحام وفي سننه ايضا الاضحية وهي سنة مؤكدة على الصحيح تكون من الابل والبقر والغنم. وتجزئ في البقرة ما بلغت ما بلغت السنتين وفي المعز ما بلغت السنة وفي الضأن ما له ستة اشهر. وتحرم التضحية ولا تجزئ التضحية - 00:16:40

في كل ما فيه عيب ينقص اللحم. فلا تجزئ العوراء البينة العور. ولا العجفا الضعيفة الهزيلة ولن عرجاء بين في العرج. ولا ما ذهب اكثر قرنهما او اذنها. ويسن لمن ضحى - 00:17:10

او بمن يريد التضحية ان لا يأكل شيئا حتى يكون اول ما يأكل هو اضحيته ان ضحى فيها هذا اليوم ويغسل الاضحية ثلاثة اقسام. فيدي منها ويطعم الفقراء ويأكل هو. قال الله تعالى - 00:17:30

منها واطعموا البائس الفقير. ولا تنزلوا اضحية قبل صلاة العيد. قال النبي عليه الصلاة والسلام من صلى صلاتنا ونسك نسكنا فقد ادى النسك. ومن مسك قبل الصلاة فلا نسك له. وينبغي على المسلم ان - 00:17:50

المخالفات الشرعية التي تقع في العيد عادة. ومن ذلك اتخاذ مجالس المعايدة الغيبة والنميمة والكلام في اعراض الناس. ومن ذلك ايضا تخصيص يوم العيد بزيارة القبور. فإن هذا لا اصل له في الشريعة. ومن ذلك وهو يفز النساء وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخصهن - 00:18:10

ان بالموعظة يوم العيد ترك التبرج والتزين والخروج بذلك في الطرقات. ومن ذلك ايضا ترك بين الرجال والنساء. وقد قال نبينا عليه الصلاة والسلام اياكم والدخول على النساء. اللهم اعز الاسلام - 00:18:40

اللهم ادمنا الشرك والمشركين ودمنا اعداء الدين. اللهم فرج عن اهلنا في غزة. اللهم فرج عن اهلنا في اللهم كن لهم عونا ومعينا. اللهم امدهم بمددك. وايدهم بجندك. اللهم احسن عاقبتهم ومنقلبهم - 00:19:00

اللهم ايد عبادك المجاهدين. اللهم سد رايهم ورميهم. اللهم سد قلوبهم واقدامهم. واجمعهم على الحق المبين ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان. ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا. ربنا انك رؤوف رحيم - 00:19:20

ربنا اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات والحمد لله رب العالمين تقبل الله منا ومنكم صالح العمل في هذه الايام وجعلنا ممن يدخل دار السلام والحمد لله رب العالمين - 00:19:40

- 00:20:00